

[711] المجلس 711 - يتبع: 04- باب بر الوالدين وصلة الأرحام

- الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال بايعوك على الهجرة والجهاد
يبيتني الاجر من الله تعالى. قال فهل لك من والديك احد هيئه؟ قال نعم بل - 00:00:00

الهما قال فتبتغي الندر من الله تعالى؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. متفق على وفي رواية لهما جاء رجل
فاستأذنه في الجهاد. فقال اخي والداك؟ قال نعم. قال - 00:00:20

ففيهما فجاهده وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافية ولكن الواصل الذي اذا قطع رحمه
وصلها رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من -
00:00:40

وصله الله ومن قطعني قطعه الله. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله
واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها - 00:01:06

بالحث على بر الوالدين فبرهما من اهم الواجبات ومن افضل القراءات ولهذا يقول الله جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الى المصير -
00:01:23

تبرهما والاحسان اليهما من اهم القراءات ومن اعظم القراءات هذا الرجل قال يا رسول الله يستأذن بالجهاد قال حيوا والداك قال نعم
قال ارجع اليهم فاحسن صحبتهما فجاهد بربهما والاحسان اليها مقدم على الجهاد - 00:01:45
ولهذا الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر والدين قلت ثم
اي يقال الجهاد في سبيل الله - 00:02:08

بر والدين من اهم الواجبات وذلك بالاحسان اليهما والرفق بهما والسمع والطاعة وفي المعروف والانفاق عليهما عند الحاجة واكرام
فيهما وان فعل وصيتهما من بعده كل هذا من بربهما يقول صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالكافية - 00:02:18
يعني ليس الواصل في الحقيقة والكمال بالكافية ولكن الواصل يعني كامل الذي اذا قطع رحمه صلى وليصلهم ويصلون هذا وصل
لكن افضل منه واعظم الذي يصلهم مع قطعهم يحسن اليهم ويسئلون اليه هذا هو الواصل على الكمال - 00:02:36
ولهذا تقدم لحديثنا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعنوني واحلم عنه ويجهلون عليه قال له ان كنت كما قلت لك ان ما تمله
المل ولا يزال معك من الله ظاهر عليه ما دمت على ذلك - 00:02:56

هذا انسان يصلهم ويقطعنونه يحلم عليهم ويجهلون عليه ويجهلونه بالإسلام قال النبي كأنما ولا يزال معك
من الله ظاهر عليه ما دمت على ذلك المؤمن يصف خامر ويجهد - 00:03:12

ويبشر بالخير واعظم ذلك واهمه بر والديه وان اساعوا وان قطعوك احسن اليهما قال تعالى في حق الوالدين كافرين واصحهما في
الدنيا معروفا ولو كانوا كافرين لابد من الصبر والاحسان اليهما - 00:03:30

ودعوتهما اذا كانوا كافرين او عاصيin تدعوهما الى الله بالحلم والرفق والكلام الطيب والاسلوب الحسن يقول صلى الله عليه وسلم

ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:03:47
هذا الواصل يعني بكمال الذي جاحد نفسه حتى وصل رحمه مع القضية الرحم تقوم بالعرش ومن قطعني قطعه الله تقدم لقوله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الرحم قامت - 00:04:02

وقالت هذا مقام القائل عينك من القطبيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك قالت بلا. قال فذلك لك والحديث الآخر من وصلها وصلته ومن قطعها بتته. نسأل الله العافية - 00:04:20
وفق الله الجميع - 00:04:36